متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)

إعداد

د. زينب عواد مفلح درويش* أ. ابتهاج صالح عيسى الجبر**

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني (التقنية، والمادية، والبشرية، والإدارية) عن بُعد عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)، وذلك من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مشرف ومشرفة تربوية من الفنيين في الإدارة التعليمية بمحافظة الخرج. وأهم ما توصل إليه البحث من نتائج توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.١٧)، وجاءت مرتبة تنازلياً: المتطلبات الإدارية التنظيمية، المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات المادية.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، الإشراف الإلكتروني، منصة مدرستي، جائحة كوفيد-١٩.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في شتى مجالات المعرفة؛ ولمواكبة هذا التقدم يتطلب الأمر إعداد جيل يتسلح بقدرات تمكنه من مسايرة التقدم التكنولوجي الحالي والمستقبلي، حيث أدى التدفق السريع للمعلومات، والناتج عن التغيرات في التقنيات الحديثة، إلى انعكاسات واضحة على أساليب التعليم ومخرجاته.

وأصبحت التقنية الحديثة سواءً كانت أجهزة أو برامج أو آليات، تستخدم على نطاق واسع في البيئات التعليمية على المستوى العالمي، حتى أنها أصبحت جزءاً لا غنى عنه من الحياة اليومية، وبالتالي ساعد استخدامها على تطوير مستويات التعلم والتعليم (الحربي،٢٠٢١). كما أن استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والتواصل من خلال شبكة الإنترنت، وملحقاتهما

*أستاذ الإدارة التربوية المشارك، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – المملكة العربية السعودية.
** باحثة ماجستير، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – المملكة العربية السعودية.

يُعدُّ من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، ويُمكّن أطراف العملية التعليمية من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية (الغامدي، ٢٠١٠).

وتخطو المملكة العربية السعودية خطوات واسعة نحو التطوير في شتى مجالات الحياة، ويحظى التعليم بقسط وافر من جهود التطوير، فتحقيقاً لبرنامج التحول الرقمي وجهت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بضرورة تفعيل التعلم النشط الذي يعد ضرورياً وفعالاً لإعداد جيل قادر على تطبيق مكتسباته المعرفية لمواجهة تحديات المستقبل، والوفاء بمتطلبات سوق العمل السعودي (كوسة وبايونس، ٢٠١٩). كما دعت المملكة إلى توفير بنية تحتية مناسبة للاتصالات وتقنية المعلومات بهدف دعم المنظومة التعليمية وتطويرها، مع التأكيد على ضرورة تفعيل التعاملات الإلكترونية من قبل المؤسسات التربوية، وأن يعمل قائد المدرسة والمشرف التربوي يداً بيد لتطوير رؤية واضحة في هذا المجال، حيث يقوم المشرف التربوي بمهمة القائد التربوي والمنسق والمعزز لأداء المعلمين وتزويدهم بأفضل الممارسات التربوية الحديثة (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم، ٢٠١٢).

وتكمن أهمية الإشراف الإلكتروني في تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية؛ مما يحقق سرعة الحصول على المعلومة ودقتها، وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها، بالإضافة إلى سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، وبالتالي يقلص التكلفة المادية والبشرية، وييسر العمل عبر المنصات التعليمية (الصائغ، ٢٠١٨).

وفي ضوء التطور التكنولوجي المتسارع ظهر ما يعرف بالمنصات التعليمية التي أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين كافة أطراف العلمية التعليمية، سواءً قادة المدارس أو المشرفين التربويين أو المعلمين والمعلمات وطلابهم، وأصبحت عالماً بلا حدود متاحاً للجميع ليتعلموا في أي وقت ومن أي مكان وبدون قيود أو حدود (إسماعيل، ٢٠١٧).

وفي المملكة العربية السعودية تم تبني العديد من المنصات التعليمية، ولعل أبرزها منصة "عين" ومنصة "بوابة المستقبل ". وفي ظل انتشار جائحة كورونا، أنشأت المملكة العربية السعودية منصة "مدرستي" لتوفير عوامل الأمن والسلامة لكل من الطلاب والمعلمين والمشرفين والقيادات المدرسية، فهي بيئة تعلم إلكتروني تحتوي على العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية لدعم العملية التعلمية (منصة مدرستي، ٢٠٢١).

وفي ضوء ظروف التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة (كوفيد-١٩)، والحرص على صحة كافة أطراف العملية التعليمية، قامت وزارة التعليم بالمملكة باعتماد الاستمرار في التعليم الإلكتروني عبر منصة "مدرستي" وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢هـ، حيث

واجه المشرفون التربويون كأحد أطراف العملية التعليمية بعض التحديات لدى قيامهم بعملية الإشراف عن بُعد، الأمر الذي يدعو إلى دراسة فاعلية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩).

مشكلة البحث:

تمر المملكة العربية السعودية والعالم أجمع بظروف جائحة (كوفيد-١٩)، والتي اجتاحت العالم منذ أواخر عام ٢٠١٩، ولازالت جميع الدول تعاني منها حتى وقتنا هذا، ونظراً للخطورة التي يمثلها انتشار فيروس كورونا، تم فرض ضوابط التباعد الاجتماعي في جميع أنحاء المملكة، وبناءً على ما تمر به المملكة العربية السعودية والعالم أجمع بظروف هذه الجائحة، قامت وزارة التعليم بتطبيق الإجراءات الاحترازية لعدم انتشار الفيروس في الأوساط التعليمية، حيث اتخذت قراراً بأن يكون التعليم الإلكتروني من خلال منصة "مدرستي"؛ الأمر الذي استلزم تدريب كافة أطراف العملية التعليمية على أساليب التعليم والتعلم عن بُعد باستخدام كافة الوسائل والمواد التعليمية التقنية، إلا أن العمل من خلال منصة مدرستي واجهه بعض الصعوبات لاستيعاب الأعداد الهائلة من كافة أطراف العملية التعليمية في الوقت ذاته.

وعلى الرغم من حرص المملكة العربية السعودية على تفعيل المنصات التعليمية بشكل عام، وتطوير منصة "مدرستي" بشكل خاص؛ إلا أن عدداً من الدراسات رصدت بعض القصور في استخدام منصة "مدرستي"، فقد أظهرت نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) إلى أن فاعلية منصة مدرستي في التعليم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة، حيث توجد إيجابيات وسلبيات لدى استخدام المنصة.

وبناءً على ما تقدم، وفي ظل ظروف التباعد الاجتماعي والاستمرار في التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي، ونظراً لحداثة المنصة، إضافة لإعلان وزير التعليم مطلع هذا العام أن منصة مدرستي لن تتوقف، وأنه سيتم تطويرها لرفع مستوى كفاءة نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وأن التعليم عن بعد سيستمر حتى مع التعليم الحضوري بطرق مختلفة، كما أن البدايات دائماً ما تواجه ببعض التحديات، لذا فإن وزارة التعليم لازالت في طور تحسين العمل في المنصة.

وبحكم طبيعة عمل الباحثة كمديرة مدرسة بإدارة التعليم بالخرج، وتقوم بمتابعة المعلمات عبر منصة مدرستي، لاحظت تدني مستوى إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية

للمعلمات في ظل ظروف جائحة (كوفيد-١٩)، لذا جاء هذا البحث للتعرف على متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي بشكل فعّال في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩).

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال التالي:

- ما درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني (التقنية، والمادية، والبشرية، والإدارية) عن بعد عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني (التقنية، والمادية، والبشرية، والإدارية) عن بعد عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج، والتحديات التي تحد من توافرها. بالإضافة إلى وضع مقترحات تطويرية لتوفير هذه المتطلبات.

أهمية البحث:

من المأمول أن تفيد نتائج البحث في الآتي:

١) من المأمول أن يوظف المشرفون والمشرفات نتائج الدراسة الحالية في تطوير عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة كورونا من خلال ما ستكشف عنه النتائج.

٢) تتطلع الدراسة إلى إفادة المعلمين والمعلمات بمحافظة الخرج من نتائج الدراسة وتوصياتها في تطوير أساليب التواصل مع الإشراف التربوي عبر منصة مدرستي، بما يعود بالنفع على المخرجات التعليمية للمنصة بشكل عام.

٣) قد تساعد نتائج الدراسة المسؤولين وصناع القرار وواضعي السياسات التعليمية والمخططين في الإدارة التعليمية بالخرج، ووزارة التعليم بشكل عام على استمرار تطوير منصة مدرستي للنهوض بأداء الإشراف التربوي في ضوء التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة (كوفيد -١٩).

مصطلحات البحث:

متطلبات (Requirements):

التعريف الاصطلاحي: يعرّف معجم مصطلحات التربية المتطلبات التربوية بأنها: "الحاجات التربوية المختلفة من ضوابط وأخلاقيات ومواصفات والتي ينبغي توافرها لتحقيق الأهداف المرغوبة" (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ص٢٠٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الاحتياجات التقنية، والمادية، والبشرية، والإدارية لتطوير تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)، وذلك من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج.

الإشراف الإلكتروني (Distance Supervision):

التعريف الاصطلاحي: يعرف الإشراف الإلكتروني بأنه: "نمط إشرافي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، في تحقيق اتصال تربوي فعال بين المعلمين والمشرفين التربويين وبين المشرفين التربويين والمؤسسات التعليمية لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (عبيدات وأبو السميد، ٢٠١٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نمط إشرافي يتبعه المشرف لإنجاز المهام الإشرافية باستخدام التقنيات الحديثة عبر المنصات كمنصة مدرستي للتواصل مع مدراء المدارس والمعلمين وكافة أطراف العملية التعليمية ونقل الخبرات التربوية بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، لتحقيق الأهداف التعليمية.

منصة مدرستي (Madrasati Platform):

التعريف الاصطلاحي: تعرف منصة مدرستي بأنها: "نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتواءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل" (منصة مدرستي، ٢٠٢٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تقدم دروساً آمنة عبر شبكة الإنترنت، يتفاعل فيها كافة أطراف العملية التعليمية، بمن فيهم مشرفي ومشرفات الإدارة

التعليمية، الذين يقومون بتوجيه المعلمين والإجابة عن استفساراتهم وتحفيزهم بالإضافة إلى تقويم أدائهم التدريسي.

جائحة كورونا (Covid-19):

تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠) بأنها: "وباء انتشر في جميع قارات العالم وأصيب به عدد كبير من السكان، وهو من الأمراض المعدية المستجدة التي لم تكن معروفة من قبل، وقد يكون نشأ نتيجة لتحول أو تطور مورثات وراثية للكائنات المسببة للمرض من جراثيم وفيروسات وغيرها" (ص٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: انتشار وباء معدٍ جديد في جميع أنحاء العالم؛ مما أدى إلى ضرورة التباعد الاجتماعي، ودفع وزارة التعليم إلى استخدام نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد من خلال منصة مدرستي لاستمرار العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية بمن فيهم المشرفين والمشرفات التربويات.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عن بعد عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩).

الحدود البشرية:

المشرفون والمشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج.

الحدود المكانية:

إدارة تعليم الخرج بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

الإطار النظري:

الإشراف الإلكتروني:

يمثل الإشراف الإلكتروني أسلوباً حديثاً من أساليب الإشراف التربوي، حيث يُعدّ أحد المستحدثات التقنية التي مهد لظهورها التعليم عن بُعد وأسلوب التعلم الإلكتروني، لذلك لا يوجد تعريف محدد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني، نظراً لكونه في طور التكوين، ولحداثة

طرحه في البيئة التربوية، بالإضافة إلى أنه مر بالعديد من مراحل التعديل، والسبب في ذلك هو ارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تتطور وتنمو بسرعة مذهلة يوماً بعد يوم (خلف الله، ٢٠١٤).

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

عرّف الشمراني (٢٠٠٩) الإشراف الإلكتروني بأنه: "نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواءً كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة" (ص١١).

كما عرّف عبدالعزيز (٢٠١٧) بأنه: "أسلوب يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي" (ص٢٠٥).

وعرفه العبيد (٢٠٢٠) بأنه: "تقديم أعمال الإشراف التربوي عن طريق استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة بشكل يتيح القدر الكافي من التفاعل النشط بين المشرفين والمعلمين، سواءً كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه الأعمال في الوقت المناسب لظروف الجميع" (ص٦٧).

واستناداً إلى التعريفات السابقة، تعرف الباحثة الإشراف الإلكتروني بأنه: أسلوب إشرافي تربوي يقوم على استخدام الوسائل الحديثة للاتصالات وتقنية المعلومات في التواصل بين المشرفة والأطراف الأخرى من المنظومة التعليمية دون الحاجة إلى الانتقال من موقع إلى آخر، مما يحقق السرعة والدقة في نقل المعلومات والتعليمات، بالإضافة إلى سهولة الحصول على التغذية الراجعة الفورية، ويساعد على اتخاذ القرارات في وقتها.

تحديات تطبيق الإشراف التربوي في ظل جائحة كوفيد-١٩:

تأثر النشاط التعليمي في كافة دول العالم بانتشار جائحة كوفيد-١٩، حيث يتطلب استمرار العملية التعليمية التواجد داخل المدارس لفترات طويلة، فضلاً عن التعامل والتفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليمية من مدراء المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين والطلاب، الأمر الذي تعارض مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها معظم الدول للتخفيف من وقع الأزمة وأضراره. وطال تأثير جائحة كوفيد-١٩ أساليب واستراتيجيات الإشراف التربوي الذي يتطلب

التخطيط والتواصل المباشر مع المعلمين ومدراء المدارس؛ الأمر الذي دفع في اتجاه تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي، والذي لاقى العديد من التحديات والصعوبات في تطبيقه نتيجة عدم القدرة على التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية (محمد، ٢٠٢٠).

ومن التحديات التي واجهت الإشراف التربوي الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد-١٩ ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية من مصممي البرامج، والإداريين، أو الكوادر التعليمية من مشرفين تربويين ومديرين ومعلمين. أضف إلى ذلك ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين، وارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواءً من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت. بالإضافة إلى مقاومة بعض المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني، وصعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي (بخيت، ٢٠٢١).

وفي ظلّ الظروف الطارئة التي مرت بها المملكة العربية السعودية بسبب انتشار جائحة كوفيد-١٩، نقل الإشراف التربوي عمله الوجاهي إلى إشراف افتراضي عبر استخدام التقنيات المرئية، والتكنولوجيا الحديثة، فتم وضع خطة بديلة لنقل الإشراف عن بُعد والمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه، من خلال وضع معايير لضمان جودة التعليم، التي تعد شرطاً لتنفيذ السياسات الجديدة في التعليم والتعلم وقت الأزمات، حيث أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة لمواكبة تطور تكنولوجيا التعليم. ولوحظ أن وجود معوقات حدت من فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني؛ نتيجة جائحة كوفيد-١٩؛ مما أدى إلى اختلالات في التعلم عن بُعد، وضعف بعض الجوانب الإشرافية، كاستخدام الويب، والبريد الإلكتروني، والمحادثات الافتراضية (المالكي، ٢٠٢٢).

مما سبق يتضح أن عملية الإشراف الإلكتروني واجهت بعض التحديات أثناء انتشار جائحة كوفيد-١٩، حيث واجه المشرفين صعوبات في متابعة العملية التعليمية عن بُعد؛ مما انعكس سلباً على ا لأداء التعليمي، وإلى إحداث فجوة في أداء أركان العملية التعليمية.

المنصات التعليمية الإلكترونية:

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

لمفهوم المنصات التعليمية العديد من التعريفات التي أوردها الباحثون، حيث عرف كوستا وألفيلوس وتيكيسيرا (Costa, Alvelos & Teixeira, 2012) المنصة التعليمية بأنها: "مجموعة من الأنظمة والبيئات التعليمية الافتراضية التي توفر للطلاب الحصول على المحتويات والمقررات الدراسية بأشكال مختلفة سواءً كانت نصية أو صوتية أو مصورة، والتفاعل مع المعلمين عن بعد" (ص٣٣٥).

كما عرفها الحفناوي (٢٠١٧) بأنها: "نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية وتتضمن مواد وأنشطة متاحة إلكترونياً عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط للالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب" (ص١٦).

ويعرف أودود وشكوري ونيجاري (Ouadoud, Chkouri & Nejjari, 2018) منصات التعلم الإلكتروني بأنها: "مجموعة من الخدمات التي تساعد المعلمين في إدارة المقررات التعليمية الخاصة بهم، حيث إنها تعد برنامجاً حاسوبياً يجمع الأدوات المتعددة التي تضمن الخطوط التعليمية" (ص٢٥).

ويتضح مما سبق أن المنصات التعليمية هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات، حيث تتيح المنصات التعليمية استخدام الصوت والصورة، وتسجيل المواد التعليمية التي يمكن أن يعود إليها المتعلم أو المتدرب مرات عدة وقتما شاء، ومن أي مكان، ونظراً للتطور الإلكتروني المتسارع في القرن الحالي؛ فإن المنصات التعليمية تعد مجالاً خصباً لتحديث المواد التدريبية والمقررات بشكل مستمر؛ مما يحقق هدف التنمية المهنية المستمرة للمعلمين. بالإضافة إلى كون المنصات التعليمية تعد وسيلة أساسية في حالات تفعيل التعليم عن بُعد في ظل الأزمات التي قد تواجه المنظومة التعليمية تماماً كما حدث حين انتشار جائحة كوفيد-١٩.

الأسس الفلسفية التي تقوم عليها المنصات التعليمية:

تُعنى فلسفة التربية بدراسة طرق تطوير التربية والتعليم وتحسينهما المستمرين على امتداد الأجيال المتعاقبة ومحاولة إيجاد الحلول الناجحة للمشكلات التي تعترض هاتين العمليتين، ونظراً للتباين الشديد بين المفكرين والفلاسفة واختلافهم في طرق تفكيرهم التي تتأثر بمحيطهم وواقعهم بشكل رئيس، فقد وجدت عدة أنواع لفلسفة التعليم عبر امتداد العصور والأزمان، ولكل نوع أو مدرسة رواد تلقفوا أفكار هذه المدرسة وعملوا على تطويرها بما يصب في خدمة الصالح العام بين الناس (بني هاني، ٢٠١٩).

ويذكر الدالي (٢٠١٤) أن المنصات التعليمية تقوم على أساس فلسفة راسخة للتعليم والتعليم المستمر؛ فهي تؤكد على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة، منطلقاً من أسس هادفة مستمدة من البحوث والدراسات والتحليلات الاجتماعية والرؤى الفلسفية. وتقوم الفلسفة الأساسية لأسلوب التعليم عن بُعد والمنصات التعليمية على أساس تقديم التعليم الدائم والمستمر للمتعلمين؛ لتمكينهم من كل ما هو جديد في مجال عملهم.

ويقوم الأساس الفلسفي للمنصات التعليمية على أن الفرص التعليمية مستمرة وتتضمن التعليم والتدريب، وتركز عملية التعلم على الطلاب بناءً على تجاربهم وتعزيز التفكير الناقد والمستقل لديهم، كما يقدم فرص التعليم المرن التي يستطيع من خلالها الطلاب اختيار مكان التعلم وزمانه وأسلوبه، وكذلك المحتويات التعليمية المرغوبة لديهم، والأخذ بالاعتبار التعلم والتجارب السابقة والكفاءات الظاهرة التي لا تحرم الطلاب من الفرص التعليمية في حالة عدم امتلاك المؤهلات المناسبة (Ikegulu & Oranusi, 2014).

ويذكر وانج وكريسا (Wang & Kreysa, 2006) أن التعليم عن بُعد انطلق من الفلسفة التعليمية البشرية التي تقوم على فكرة عدم أهمية وجود فصل دراسي للتعلم، كما أن الأساليب التعليمية التي تركز على الطالب تتنبأ بالتعلم وترتبط بشكل أكثر بفكرة التعلم في البيئة الديمقراطية، كما يقوم التعليم عن بُعد على الفرضيات الأساسية التي أطلقها العالم روجرز (Rogers, 1951) بما في ذلك "لا يمكننا تعليم شخص آخر بشكل مباشر، ولكننا نستطيع فقط تيسير تعلمه"، لذا فإن المنصات التعليمية تقوم على أن دور المعلم فقط هو نشر المعلومات ومساعدة الطلاب على التعلم من خلال ربط الطلاب بالموارد التعليمية لتيسير التعلم وتعزيز الاستقلالية في التفكير والتعلم الموجه ذاتياً وتوفير بيئات تعليمية آمنة".

مما سبق يلاحظ أن الفلسفة التي تقوم عليها فكرة المنصات التعليمية عن بُعد تعتمد على استمرارية التعليم والتدريب في أي زمان ومن أي مكان، كما أنها تركز على فكرة التعلم

النشط واعتبار المتعلم محوراً للعملية التعليمية، معتمداً على ما لديه من مخزون معرفي، وعلى مهاراته وتجاربه السابقة، حيث تساعد عملية التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية على تعزيز التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا لدى المتعلم أو المتدرب. وتركز فلسفة التعلم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية أيضاً على عملية تنوع التعليم، حيث ينهل المتعلم من بيئات تعليمية مختلفة ومعلمين مختلفين ذوي مهارات متنوعة؛ مما يعزز من فرص النجاح والتميز لدى المتعلمين.

منصة مدرستي:

مع انتشار جائحة كورونا (Covid-19) في العالم، توجهت معظم الدول إلى حماية طلابها وطالباتها من خلال تفعيل التعليم عن بُعد. وكانت المملكة العربية السعودية من الدول السبّاقة إلى ذلك، سعياً منها إلى تحقيق عودة آمنة وصحية لأبنائها الطلاب والطالبات في كافة المراحل الدراسية، ولمنتسبيها من الهيئة التعليمية والإدارية، كمدراء المدارس، والمشرفين التربويين، والمعلمين، وغيرهم. وضماناً لاستدامة الرحلة التعليمية الآمنة تم استحداث منصة مدرستي في وقت قياسي، لتكون الوجهة البديلة للفصول الدراسية، يتفاعل من خلالها مدراء المدارس والمشرفين التربويين، والمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، كما لم تغفل منصة مدرستي حق طلاب وطالبات التربية الخاصة في التعلم عن بُعد.

ويعدّ نظام إدارة التعلّم الإلكتروني (مدرستي) من الأنظمة الرئيسة الداعمة لعمليات التعلم، ويكمن التحدي الأكبر في تفعيل أنظمة إدارة التعلّم واستخدامها بالشكل الأمثل في تأهيل المستفيدين منها، وإيضاح أدوارهم في الرحلة التعليمية، وتمكينهم من استخدام أدواتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

وتضم منصة مدرستي العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم العملية التعليمية، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للمتعلمين لتتواءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل. وبما أن التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمحتوى، وبين المتعلمين بعضهم البعض يعد من العناصر المهمة في رحلة التعليم الإلكتروني، فقد أتاحت منصة مدرستي ساحات النقاش التي تمكّن المتعلمين من التفاعل، متجاوزين حاجز الانعزال النفسي الذي قد يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم (منصة مدرستي، ٢٠٢١).

مهام ومسؤوليات المشرف التربوي على منصة مدرستي:

على المشرف التربوي أن يستعد للفصل الدراسي من خلال متابعة إعداد المعلمين وتنفيذهم لخطط علاج الفاقد التعليمي لدى الطلاب، ومتابعة المعلمين في تدريس المقرر وإعدادهم للتخطيط واختيار الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذ الأنشطة واستخدام أساليب وأدوات التقويم. بالإضافة إلى متابعة المعلمين في توظيف كتاب الطالب وكتاب النشاط ودليل المعلم وتفعيل المنصات التعليمية المعتمدة، واستثمار البث التلفازي والرقمي في تعليم وتعلم الطلاب عبر منصة مدرستي. ودعم قادة المدارس والمعلمين فنياً لتحسين ورفع مستوى عملية تعلم الطلاب، وبناء مجتمعات التعلم المهني بين قادة المدارس ومعلمي المواد الدراسية في المدرسة وتقديم الدعم الفني لها، وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

مما سبق يتضح أن المشرف التربوي لديه عدداً من الأدوات التي يمكن توظيفها لإنجاز مهام عمله عن بُعد، ومن هذه الأدوات مصادر المحتوى المحلي وفي مقدمتها الكتاب المدرسي والبث المباشر عن بُعد، بالإضافة إلى الزيارات الفنية التي يستطيع المشرف التربوي من خلالها متابعة الأداء التدريسي للمعلمين، وتقديم يد العون لهم. كما تمثل الأنشطة التعليمية الإلكترونية أداة مهمة للإشراف التربوي عن بُعد، بالإضافة إلى عمليات التقويم الإلكتروني لكل من المعلم والطلبة.

الدراسات السابقة:

ونظراً لأهمية تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر المنصات التعليمية في الميدان التربوي؛ فقد تطرقت العديد من الدراسات إلى دراسته كنمط حديث من أنماط التعلم، وفيما يلي تفصيل ذلك:

هدفت دراسة أبو حسين (٢٠٢١) إلى التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني في مدينة أبها، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينة الدراسة من (٦٩) مشرفة تربوية. وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني، تلتها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً جاءت المعوقات البشرية.

وهدفت دراسة بخيت (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً ومشرفة، فيما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأوضحت النتائج أن

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام جاء بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الإشراف التربوي عن بُعد خلال جائحة كورونا. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مشرف تربوي من جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج فاعلية العمل بالإشراف الإلكتروني أثناء جائحة كورونا؛ مما يدل على أن وزارة التعليم لها دور بارز في تطوير العمل الإشرافي من خلال ما اتخذته من إجراءات أسهمت في تطوير عملية الإشراف الإلكتروني من خلال تنفيذ برامج تدريبية موجهة للمشرفين التربويين.

كما هدفت دراسة موبو ورحمات (Mobo & Rahmat, 2021) إلى التعرف على فاعلية استخدام مؤتمرات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية في كافة القطاعات التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت المقابلات الشخصية عبر محادثات فيسبوك، فيما تمثلت عينة الدراسة في عدد من الطلاب والمعلمين من كافة المراحل الدراسية. وأشارت النتائج إلى أن معظم المعلمين والطلاب يستخدمون نظام إدارة التعلم ومؤتمرات الفيديو في الندوات والتدريب، كما تستخدم مؤتمرات الفيديو أيضاً كجزء من منصة التعلم، وذلك امتثالاً لبروتوكولات الحجر الصحي التي وضعتها فرق العمل المشتركة بشأن جائحة كورونا.

كما هدفت دراسة سانيسا وقادر وإيدي (Sanisah, Kadir & Edi, 2021) إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-١٩. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف في المدارس تم بالأسلوبين التزامني وغير التزامني، مع مستويات مختلفة من حضور المشرفين لتوفير التوجيه للمعلمين، ويعد تكرار حضور المشرف التزامني أكثر كثافة من الأسلوب غير التزامني. كما أن التوجيهات المقدمة تعد أكثر فائدة من التوجيهات التي قدمها المشرفون بالأسلوب غير التزامني.

وهدفت دراسة سياهان وسيوكري وأكماليا (Siahaan, Syukri & Akmalia, 2022) إلى مناقشة دور الإشراف التربوي عن بُعد في تقليص التحديات التي تواجه مخرجات

العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا والأزمات بشكل عام، وتتسبب في عدم تحقيق معايير الجودة التعليمية، وعدم فهم الالتزامات المؤسسية وثقافة المدرسة. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج النوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلة الرئيسة التي تواجه المدارس بشكل عام تتعلق بإدارة جودة التعليم التي تشمل ٨ معايير وطنية للتعليم. بالإضافة إلى أن الجهود المبذولة لتنفيذ إدارة الجودة الشاملة في التعليم لها دائماً توقعات بإنجاز الطلاب على الصعيدين الأكاديمي وغير الأكاديمي. وفي هذه الحالة، يكون دور الإشراف التربوي وقائد المدرسة أمراً بارزاً نحو تحسين جودة التعليم في المدارس. فوجود إشراف ورقابة صارمة على تنفيذ السياسات التعليمية، خاصة خلال جائحة كوفيد-١٩.

دراسة العمود والدوسري وقريشي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، في ظل جائحة كورونا، ومعرفة التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة على عينة قوامها (٨٥) مشرفة تربوية. وتوصلت الدراسة إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى وجود تحديات بدرجة مرتفعة تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني.

كما هدفت دراسة المسعود (٢٠٢٢) إلى تقويم مدى تطبيق معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) مشرفاً تربوياً، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة جداً.

وهدفت آل معيض (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور الإشراف العلمي الإلكتروني الذي يقوم به المشرف العلمي في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٦) فرداً من الجنسين، وتم استخدام مقياس الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي أداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي كان فوق المتوسط الفرضي، فيما يتعلق بالدور الإشرافي الإنساني والعلمي، لكنه كان أقل من المتوسط في الدور الإداري.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة يتبين أن هناك بعض جوانب الاتفاق وبعض جوانب الاختلاف مع البحث الحالي، فمن حيث الهدف، اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في تناول تطوير ممارسات الإشراف الإلكتروني عبر المنصات التعليمية. ومن حيث المنهج، اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي المسحي، فيما اختلف مع دراسة (Siahaan et al., 2022) التي اتبعت المنهج النوعي. أما من حيث العينة؛ فقد اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في اتخاذ المشرفين التربويين عينة لها. كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات.

وتميز البحث الحالي بتناوله موضوع الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)، وهي من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع. كما تميز بحداثة منصة مدرستي وشموليتها لكافة أطراف العملية التعليمية بمن فيهم المشرفين والمشرفات التربويات.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، ويعرفه عبيدات وعبدالحق وعدس (٢٠١٢) بأنه: "المنهج الذي يتم فيه وصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها كما هي في الواقع وجمع معلومات عنها وتحليلها والتعمق فيها" (ص١٨٠).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفات والمشرفين التربويين الفنيين بإدارة تعليم محافظة الخرج، بإجمالي (١١٧) مشرفاً ومشرفة، (٥٦) مشرفاً، و(٦١) مشرفة، وذلك فقاً للإحصائية الواردة من إدارة التعليم بالخرج لعام ١٤٤٤هـ، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث تم تطبيق الحصر الشامل لمجتمع البحث، حيث حصلت الباحثة على (١٠٢) استجابة من واقع (١١٧) استبانة تم توزيعها إلكترونياً على مجتمع الدراسة، حيث مثلت عينة الدراسة ما نسبته ٨٧.٢٪ من مجتمع الدراسة.

أداة البحث:

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات للتعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)، والتحديات التي

تحول دون توافر هذه المتطلبات، والمقترحات التطويرية لتوفير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (٢٢) مفردة، وحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة، حيث اتضح أن معاملات ارتباط جميع العبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاستبانة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ ما يعني أنها على درجة مرتفعة من اتساق بنائها، وتصلح للتطبيق على مستوى مجتمع البحث ككل.

وللتحقق من ثبات أداة البحث، تم استخدام أسلوب الفاصل الزمني مع إعادة التطبيق، حيث طُبقت الاستبانة على العينة الاستطلاعية ذاتها مرة أخرى بعض مضي أكثر من أسبوعين للحصول على آرائهم، ومن ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بين استجاباتهم في المرتين الأولى والثانية، حيث اتضح أن جميع محاور الاستبانة على درجة مرتفعة ومقبولة إحصائياً من الثبات، ما يعني قابلة أداة الدراسة للتطبيق على مجتمع الدراسة ككل، وقياس ما وضعت لقياسه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وتفصيلها كالآتي:

الإحصاء الوصفي ويشمل: الجداول التكرارية والمتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لقياس آراء أفراد العينة، والإجابة عن أسئلة البحث.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة البحث.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة البحث.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات المشرفين والمشرفات التربويات، وذلك على النحو الآتي: أوافق بشدة= (٥) درجات، أوافق= (٤) درجات، محايد= (٣) درجات، لا أوافق= (٢) درجتان، لا أوافق بشدة= (١) درجة واحدة.

عرض نتائج البحث:

الإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني (التقنية، والمادية، والبشرية، والإدارية) عن بعد عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر مشرفي ومشرفات إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء عينة الدراسة حول المحاور الفرعية لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج، وهي: متطلبات تقنية، ومتطلبات مادية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات إدارية تنظيمية.

أ- توافر المتطلبات التقنية:

للتعرف على آراء المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج حول مدى توافر المتطلبات التقنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة في هذا المحور، كما يوضح جدول (١):

جدول (١) توافر المتطلبات التقنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بمحافظة الخرج

م	توافر المتطلبات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر	الرتبة
٥	تتوافر التطبيقات الإلكترونية اللازمة لعقد اجتماعات افتراضية جماعية بين المشرف التربوي والمعلمين ومدراء المدارس.	٤.١٢	٠.٩٧٨	٨٢.٤٪	كبيرة	١
٤	يُقدَّم الدعم الفني الفوري للمشرفين التربويين من خلال حساباتهم عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٣.٦٤	١.٠٨٨	٧٢.٧٪	كبيرة	٢
١	يوجد اتصال بشبكة الإنترنت عبر مكاتب الإشراف التربوي بسرعات مناسبة.	٣.١٤	١.٠٨١	٦٢.٧٪	متوسطة	٣
٢	تتوافر التجهيزات والبرمجيات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني في مكاتب الإشراف التربوي عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٣.١١	١.٠٨٩	٦٢.٢٪	متوسطة	٤

م	توافر المتطلبات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر	الرتبة
٣	يُزوَّد المشرفين التربويين بأجهزة حاسب محمولة لتيسير عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي.	٢.٥٥	١.٣٣٢	٥١.٠٪	قليلة	٥
متوسط توافر المتطلبات التقنية		٣.٣١	١.١١٤	٦٦.٢٪	متوسطة	

يشير جدول (١) إلى توافر المتطلبات التقنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٣١ من ٥.٠٠)، بنسبة ٦٦.٢٪؛ فيما بلغ الانحراف المعياري ١.١١٤، وتعكس القيمة المرتفعة للانحراف المعياري تباين استجابات عينة الدراسة، وتشتتها بعيداً عن الوسط الحسابي.

وجاءت أكثر المتطلبات التقنية توافراً وبدرجة كبيرة "تتوافر التطبيقات الإلكترونية اللازمة لعقد اجتماعات افتراضية جماعية بين المشرف التربوي والمعلمين ومدراء المدارس" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي ٤.١٢، بنسبة توافر ٨٢.٤٪، تلتها "يُقدَّم الدعم الفني الفوري للمشرفين التربويين من خلال حساباتهم عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.٦٣، بنسبة توافر ٧٢.٧٪.

كما أظهرت النتائج توافر بعض المتطلبات التقنية بدرجة متوسطة، حيث جاءت عبارة "يوجد اتصال بشبكة الإنترنت عبر مكاتب الإشراف التربوي بسرعات مناسبة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣.١٤، بنسبة توافر ٦٢.٧٪، ثم "تتوافر التجهيزات والبرمجيات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني في مكاتب الإشراف التربوي عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٣.١١، بنسبة توافر ٦٢.٧٪.

أما أقل المتطلبات التقنية توافراً وبدرجة قليلة، فجاءت عبارة "يُزوَّد المشرفين التربويين بأجهزة حاسب محمولة لتيسير عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي" في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي ٢.٥٥، بنسبة توافر ٥١٪.

ويُعزى توافر المتطلبات التقنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) بدرجة متوسطة إلى القصور في تزويد المشرفين التربويين بأجهزة حاسب محمولة، مما يصعب عليهم القيام بمهامهم في عمليات الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي. بالإضافة إلى نقص توافر التجهيزات والبرمجيات اللازمة لممارسة إجراءات الإشراف الإلكتروني في مكاتب الإشراف التربوي من خلال منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)،

خصوصاً عندما تم التحول إلى العمل عن بُعد بشكل مفاجئ لدى انتشار الجائحة، في حالة من عدم الاستعداد الكامل.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة أبو حسين (٢٠٢١) من وجود قصور في المتطلبات التقنية لتفعيل عمليات الإشراف الإلكتروني، وتتفق كذلك مع دراسة هزايمة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر المتطلبات التقنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة. وتتفق كذلك مع دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧) التي توصلت إلى نقص المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني.

ب- توافر المتطلبات المادية:

للتعرف على آراء المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج حول توافر المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة في هذا المحور، كما هو موضح في جدول (٢):

جدول (٢) توافر المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج

م	توافر المتطلبات المادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر	الرتبة
٤	تخضع الأجهزة المستخدمة في عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي للصيانة الدورية.	٢.٨٥	١.٢٨٥	٥٧.١٪	متوسطة	١
٣	تُفعِّل إدارة التعليم الشراكة المجتمعية لتأمين موارد مادية بديلة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٢.٣٧	١.١٣٤	٤٧.٥٪	قليلة	٢
١	توجد ميزانية مخصصة لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٢.٢٥	١.٢٢٢	٤٤.٩٪	قليلة	٣
٥	تحرص الوزارة على تحفيز المشرفين التربويين مادياً لزيادة دافعيتهم نحو تفعيل الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي.	١.٩٧	١.٣٠١	٣٩.٤٪	قليلة	٤
٢	تتوافر مخصصات مالية لتدريب المشرفين التربويين على تفعيل أساليب الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي.	١.٨٨	١.٠٣٧	٣٧.٦٪	قليلة	٥
متوسط توافر المتطلبات المادية		٢.٢٦	١.١٩٦	٤٥.٣٪	قليلة	

يشير جدول (٢) إلى توافر المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة قليلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٢.٢٦ من ٥.٠٠)، بنسبة ٤٥.٣٪؛ فيما بلغ الانحراف المعياري ١.١٩٦، وتعكس القيمة المرتفعة للانحراف المعياري تباين استجابات عينة الدراسة، وتشتتها بعيداً عن الوسط الحسابي.

ومن المتطلبات المادية التي جاءت بدرجة متوسطة "تخضع الأجهزة المستخدمة في عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي للصيانة الدورية" والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٨٥، بنسبة توافر ٥٧.١٪.

وجاءت بقية المتطلبات المادية متوافرة بدرجة قليلة، حيث جاءت "تُفعِّل إدارة التعليم الشراكة المجتمعية لتأمين موارد مادية بديلة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٧، بنسبة توافر ٤٧.٥٪، ثم "توجد ميزانية مخصصة لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٢٥، بنسبة توافر ٤٤.٩٪، ثم "تحرص الوزارة على تحفيز المشرفين التربويين مادياً لزيادة دافعيتهم نحو تفعيل الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ١.٩٧، بنسبة توافر ٣٩.٤٪، وأخيراً في المرتبة الخامسة "تتوافر مخصصات مالية لتدريب المشرفين التربويين على تفعيل أساليب الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي" بمتوسط حسابي ١.٨٨، بنسبة توافر ٣٧.٦٪.

ويُعزى توافر المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة قليلة إلى ضعف المخصصات المالية اللازمة لتدريب المشرفين والمشرفات التربويات على تفعيل أساليب الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي، والقصور في تحفيز منتسبي مكاتب الإشراف التربوي، خصوصاً الفنيين منهم، مادياً لزيادة دافعيتهم نحو تفعيل الإشراف الإلكتروني عبر المنصة. بالإضافة إلى ضعف الميزانية المخصصة لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل انتشار جائحة (كوفيد-١٩).

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة أبو حسين (٢٠٢١) من عدم توافر المتطلبات المادية لتفعيل عمليات الإشراف الإلكتروني. كما تتفق مع دراسة هزايمة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة، فيما جاءت المتطلبات

المادية في المرتبة الثانية من حيث الحاجة إلى الدعم والتطوير. وتتفق كذلك مع دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧) التي توصلت إلى ضعف المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني.

ج- توافر المتطلبات البشرية:

للتعرف على آراء المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج حول المتطلبات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة في هذا المحور، كما هو موضح في جدول (٣):

جدول (٣) توافر المتطلبات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج

م	توافر المتطلبات البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر	الرتبة
٢	يعقد المشرفين التربويين دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على تصميم المحتوى الرقمي عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٣.٥٦	١.٢٥٥	٧١.٢٪	كبيرة	١
٣	يقدم المشرفين التربويين الدعم لمدراء المدارس لبناء خطط العمل وتنفيذ المهام الموكلة إليهم عبر منصة مدرستي.	٣.٥٤	١.٠٦٩	٧٠.٨٪	كبيرة	٢
٤	يوجد فريق إداري متمكن لمتابعة أداء المشرفين التربويين عبر منصة مدرستي.	٣.٥٤	١.٠٩٦	٧٠.٨٪	كبيرة	٣
١	تُعقد برامج تدريبية للمشرفين التربويين بشكل مستمر لاستخدام التقنيات الحديثة عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩).	٣.٣٥	١.٢٤٠	٦٧.١٪	متوسطة	٤
متوسط توافر المتطلبات البشرية		٣.٥٠	١.١٦٥	٧٠٪	كبيرة	

يشير جدول (٣) إلى توافر المتطلبات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٥٠ من ٥.٠٠)، بنسبة تطبيق ٧٠٪؛ فيما بلغ الانحراف المعياري ١.١٦٥، وتعكس القيمة المرتفعة للانحراف المعياري تباين استجابات عينة الدراسة، وتشتتها بعيداً عن الوسط الحسابي.

وجاءت بعض المتطلبات البشرية متوافرة بدرجة كبيرة، ففي المرتبة الأولى "يعقد المشرفين التربويين دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على تصميم المحتوى الرقمي عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" بمتوسط حسابي ٢.٥٦، بنسبة توافر ٧١.٢٪، ثم "يقدم المشرفين التربويين الدعم لمدراء المدارس لبناء خطط العمل وتنفيذ المهام الموكلة إليهم عبر منصة مدرستي" في المرتبة الثانية و"يوجد فريق إداري متمكن لمتابعة أداء المشرفين التربويين عبر منصة مدرستي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣.٥٤، بنسبة توافر ٧٠.٨٪، مع ارتفاع الانحراف المعياري للمرتبة الثالثة عن سابقه.

وجاءت متطلب "تُعقد برامج تدريبية للمشرفين التربويين بشكل مستمر لاستخدام التقنيات الحديثة عبر منصة مدرستي في ظل جائحة (كوفيد-١٩)" بدرجة متوسطة، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٣.٣٥، بنسبة توافر ٦٧.١٪.

ويُعزى توافر المتطلبات البشرية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة كبيرة إلى إقامة دورات تدريبية للمشرفين والمشرفات التربويات بشكل مستمر تساعدهم على استخدام التقنيات الحديثة عبر منصة مدرستي، وتصميم المحتوى الرقمي باستخدام أدوات المنصة، بالإضافة إلى أن المشرفين التربويين يقومون بدورهم على أكمل وجه في تقديم الدعم لمدراء المدارس لبناء خطط العمل، وتنفيذ المهام الموكلة إليهم عبر المنصة. كما يتم توفير فريق إداري على دراية تامة لمتابعة أداء المشرفين التربويين عبر منصة مدرستي، وتقديم الدعم لهم في حال تطلب الأمر ذلك. وبهذا نجد أن العنصر البشري المطلوب لإدارة عملية الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي متوافر بشكل كبير، سواءً كان ذلك من ناحية المشرفين أنفسهم، وإعدادهم الإعداد الجيد لإنجاز مهامهم رقمياً، وكذلك الحال بالنسبة لأطراف العملية التعليمية الذي على تواصل طوال الوقت مع المشرفين التربويين، بالإضافة إلى فرق الدعم التقني السريع.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة أبو حسين (٢٠٢١) من وجود وفرة في الكوادر البشرية اللازمة لإنجاح العمل الإشرافي الإلكتروني عن بُعد، وكذلك دراسة سفر (٢٠٢١) التي توصلت إلى توافر الكفايات اللازمة لدى المشرفات التربويات اللازمة لممارسة مهامهن إلكترونياً عن بُعد. كما تتفق مع دراسة هزايمة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة، فيما جاءت المتطلبات البشرية في المرتبة الأخيرة والتي تحتاج إلى تطوير. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Habibi et al., 2020)، التي توصلت إلى أن ٧٥٪ من المعلمين لديهم اتجاه إيجابي نحو تطوير الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب.

د- توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية:

للتعرف على آراء المشرفين والمشرفات بمحافظة الخرج حول المتطلبات الإدارية التنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩)؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة في هذا المحور، كما هو موضح في جدول (٤):

جدول (٤) توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج

م	توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر	الرتبة
٣	تطبق الرقابة الإدارية على مكاتب الإشراف التربوي لمعرفة مدى ممارسة مهامها عبر منصة مدرستي.	٣.٧٧	١.١٥١	٧٥.٥٪	كبيرة	١
٤	يوثق حضور المشرفين التربويين بمنصة مدرستي إلكترونياً.	٣.٧٥	١.٢٤٠	٧٤.٩٪	كبيرة	٢
٢	توجد رسالة واضحة ومعلنة لكافة المشرفين التربويين توضح الهدف من الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي.	٣.٥٧	١.١٩٨	٧١.٤٪	كبيرة	٣
١	تم وضع رؤية مشتركة بين القيادات الإدارية بمكاتب الإشراف التربوي لاستخدام منصة مدرستي بفاعلية.	٣.٢٩	١.٢٤٧	٦٥.٩٪	متوسطة	٤
متوسط توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية		٣.٦٠	١.٢٠٩	٧١.٩٪	كبيرة	

يشير جدول (٤) إلى توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٦٠ من ٥.٠٠)، بنسبة تطبيق ٧١.٩٪؛ فيما بلغ الانحراف المعياري ١.٢٠٩، وتعكس القيمة المرتفعة للانحراف المعياري تباين استجابات عينة الدراسة، وتشتتها بعيداً عن الوسط الحسابي.

وجاءت معظم المتطلبات الإدارية التنظيمية متوافرة بدرجة كبيرة، حيث جاء في المرتبة الأولى "تطبق الرقابة الإدارية على مكاتب الإشراف التربوي لمعرفة مدى ممارسة مهامها عبر منصة مدرستي" بمتوسط حسابي ٣.٧٧، بنسبة توافر ٧٥.٥٪، ثم يوثق حضور المشرفين التربويين بمنصة مدرستي إلكترونياً" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي ٣.٧٥، بنسبة توافر

٧٤.٩٪، تلا ذلك "توجد رسالة واضحة ومعلنة لكافة المشرفين التربويين توضح الهدف من الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي ٣.٥٧، بنسبة توافر ٧١.٤٪.

كما جاءت عبارة "تم وضع رؤية مشتركة بين القيادات الإدارية بمكاتب الإشراف التربوي لاستخدام منصة مدرستي بفاعلية" متوافرة بدرجة متوسطة، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٣.٢٩، بنسبة توافر ٦٥.٩٪.

ويُعزى توافر المتطلبات الإدارية التنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج بدرجة كبيرة إلى اهتمام الوزارة بتطبيق الرقابة الإدارية على مكاتب الإشراف التربوي للتعرف مدى ممارسة المهام الإشرافية عبر منصة مدرستي بالأسلوب الصحيح، وتوثيق حضور المشرفين التربويين على منصة مدرستي إلكترونياً، بالإضافة إلى وجود وضوع الرؤية والرسالة من الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي، ووعي كافة منتسبي مكاتب الإشراف التربوي بها؛ فمن حيث المتطلبات الإدارية والتنظيمية تم توفير كافة الجهود لإنجاح عملية الإشراف الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة أبو حسين (٢٠٢١) من توافر المتطلبات التنظيمية والإدارية اللازمة لإنجاح العمل الإشرافي الإلكتروني عن بُعد بدرجة متوسطة.

ويمكن إيجاز مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج في الآتي:

جدول (٥) مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في ظل تداعيات جائحة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج

الرتبة	متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	درجة التوافر
١	متطلبات إدارية تنظيمية	٣.٦٠	١.٢٠٩	٧١.٩٪	كبيرة
٢	متطلبات بشرية	٣.٥٠	١.١٦٥	٧٠.٠٪	كبيرة
٣	متطلبات تقنية	٣.٣١	١.١١٤	٦٦.٢٪	متوسطة
٤	متطلبات مادية	٢.٢٦	١.١٩٦	٤٥.٣٪	قليلة
متوسط متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي		٣.١٧	١.١٧١	٦٣.٣٥٪	متوسطة

ويشير جدول (٥) إلى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج، بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتوافر هذه المتطلبات (٣.١٧ من ٥.٠٠)، بنسبة توافر ٦٣.٣٥٪، فيما بلغ الانحراف المعياري ١.١٧١، ويعني ارتفاع قيمة الانحراف المعياري تباين استجابات عينة الدراسة، وتشتتها بعيداً عن الوسط الحسابي.

وجاءت المتطلبات الإدارية التنظيمية في المرتبة الأولى، متوافرة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٣.٦٠، بنسبة توافر ٧١.٩٪، تلتها المتطلبات البشرية في المرتبة الثانية، متوافرة بدرجة كبيرة أيضاً، بمتوسط حسابي ٣.٤٦، وبنسبة توافر ٦٩.١٪. أما المتطلبات التقنية فجاءت في المرتبة الثالثة، متوافرة بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي ٣.٣١، بنسبة توافر ٦٦.٢٪. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت المتطلبات المادية، متوافرة بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢٦، بنسبة توافر ٤٥.٣٪.

ويُعزى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي بشكل عام من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمحافظة الخرج، بدرجة متوسطة إلى أنه على الرغم من توافر المتطلبات البشرية بكفاءات عالية، وتسخير كافة الجهود من وزارة التعليم لإنجاح عملية الإشراف الإلكتروني عبر المنصة؛ إلا أن ضعف الموارد المالية المخصصة للإشراف الإلكتروني، والتدريب على تطبيقه باستخدام منصة مدرستي، لايزال يؤثر بشكل نسبي على العملية برمتها، فعملية التدريب على الإشراف الإلكتروني وتطبيقه تتطلب مجموعة من الأدوات والتقنيات والبرامج والأجهزة الحديثة، بالإضافة إلى توفير بنية تحتية قوية تتحمل العمل عن بُعد. وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة كل من (أبو حسين، ٢٠٢١؛ سفر، ٢٠٢١؛ هزايمة، ٢٠٢٠؛ عبدالعزيز، ٢٠١٧؛ Habibi et al., 2020) من توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة، مع وجود ضعف في المتطلبات المادية والتقنية بشكل عام.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصت الباحثتان بما يلي:

١) توفير أجهزة الحاسب المحمولة والبرمجيات واللازمة للمشرفين التربويين لتيسير ممارسة الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي.

٢) رفع مستوى البنية التحتية الإلكترونية في مكاتب الإشراف الإلكتروني في محافظة الخرج واتصالات الإنترنت بسرعات عالية.

٣) تقديم الدعم الفوري للمشرفين التربويين من خلال حساباتهم عبر منصة مدرستي.

٤) رصد مخصصات مالية كافية لتطبيق الإشراف الإلكتروني عبر منصة مدرستي في محافظة الخرج.

٥) رفع ميزانية التدريب المخصصة للمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام منصة مدرستي بفاعلية.

٦) عقد برامج تدريبية للمشرفين التربويين بشكل مستمر لاستخدام التقنيات الحديثة عبر منصة مدرستي.

٧) وضع رؤية مشتركة بين القيادات الإدارية بمكاتب الإشراف التربوي لاستخدام منصة مدرستي بفاعلية.

٨) تقليص الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين للتمكن من القيام بمهامهم الإشرافية عبر منصة مدرستي.

المراجع

أبو حسين، فاطمة. (٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها الحضرية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *١* (١)، ٢٧٧-٣١٦.

إسماعيل، مروي. (٢٠١٧). فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية لتنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، *٨٣*، ١-٤٩.

آل معيض، عائض. (٢٠٢٢). دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١٦)، ١٢٤-١٥٩.

بخيت، وفاء. (٢٠٢١). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *٥* (٣٠)، ١-٢٦.

بني هاني، سلفيا. (٢٠١٩). *مفهوم الإدارة التربوية في الفلسفات التربوية المعاصرة*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الحربي، سعاد. (٢٠٢١). الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول*، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٣١٠-٣٢٤.

الحفناوي، أحمد. (٢٠١٧). معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر الجامعي بالتعليم الإعاقة لذوي MOOCS. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (١)، ١٢-٤١.

الحلفاوي، وليد. (٢٠١٧). *التعليم الإلكتروني وتطبيقات مستحدثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحلفاوي، وليد؛ زكي، مروة؛ العطيفي، محمود. (٢٠١٧). نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية. *المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل*، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المنعقد في الفترة (١٢- ١٣فبراير)، مصر.

خلف الله، محمود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، ١٨* (٢)، ٢٨٧-٣١٥.

الدالي، مأمون. (٢٠١٤). *استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم من بعد في تعليم اللغات العربية أنموذجاً* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.

الدوسري، محمد. (٢٠١٦). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

الديحاني، سلطان؛ الخزي، فهد؛ الجدي، عهود. (٢٠١٦). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٢* (١٦٣)، ٣٠٩-٣٤٦.

سفر، منال. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات المشرفات التربويات في ظل التعليم عن بُعد. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، ٣ ، ٢٥٨-٣١٠.

الصائغ، عهود. (٢٠١٨). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢* (٢٩)، ٤٨-١٠١.

عبدالعزيز، عبدالعاطي. (٢٠١٧). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. *دراسات في التعليم الجامعي*، (٣٥)، ١٩٠-٣٢٧.

العبيد، يوسف. (٢٠٢٠). درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية، ٣٤* (١٣٧)، ٦٣-٩٠.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (٢٠١٧). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٢). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. ط١٤، عمان: دار الفكر.

العمود، مها؛ الدوسري، نادية؛ قريشي، وفاء. (٢٠٢٢). الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *١٩* (٤)، ٤٦٨-٥٠٦.

الغامدي، محمد. (٢٠١٠). *أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فلية، فاروق؛ الزكي، أحمد. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

كوسة، سوسن؛ بايونس، أمل. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بمكة المكرمة في ضوء مدخل تكامل STEM. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٢ (٣)، ٣٧-٦٩.

المالكي، شريفة. (٢٠٢٢). مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٢٢)، ٣٢-٥٣.

المسعود، بسماء. (٢٠٢٢). درجة تطبيق معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: دراسة في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٦٠)، ٢٧-٤٥.

مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام "تطوير". (٢٠١٢). *أنموذج تطوير المدارس*. الرياض: شركة تطوير.

المعبدي، آلاء. (٢٠٢٠). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢٥ ، ٣٤٥-٤٠٤.

منصة مدرستي. (٢٠٢٢). *العودة إلى المدارس، عن مدرستي*. تم الاسترجاع بتاريخ: ٣/٥/٢٠٢٢م، من: https://backtoschool.sa/home/about.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٢٠). جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. *نشرة الألكسو العلمية*، ٢ (عدد خاص)، ١-٦٠.

نجم الدين، حنان. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول*، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٠٥-٢٢٢.

هزايمة، علي. (٢٠٢٠). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ١٠ (١)، ١١٤-١٣٦.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥)، *خطة التنمية العاشرة ٢٠١٥-٢٠١٩م. الأهداف والسياسات*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). *العودة إلى المدارس: الدليل الإرشادي للمشرف التربوي*. الرياض: وزارة التعليم.

Costa, C., Alvelos, H., & Teixeira, L. (2012). The Use of Moodle E-Learning Platform: A Study in A Portuguese University. ***Conference on Enterprise Information Systems*****, (5), 334-343.**

Habibi, G., Mandasari, M., Rukun, K., & Hadiyanto. (2020). E-Supervision Using Web: Elementary School Teachers' Reaction. ***Global Conferences Series: Sciences and Technology (GCSST)*****, *3*, 25-30.**

Ikegulu, B. & Oranusi, S. (2014). Distance and Open Learning in Nigeria: Progress, Concerns and Prospects. ***Journal of Education and Practice*****, *5*(35), 167-171.**

Mobo, F. D. (2021). The impact of video conferencing platform in all educational sectors amidst covid-19 pandemic. AKSARA: ***Journal Ilmu Pendidikan Nonformal*****, *7*(1), 15-17.**

Ouadoud, M., Chkouri, M. Y., & Nejjari, A. (2018). Learning Management System and the Underlying Learning Theories: Towards a new Modeling of an LMS. ***International Journal of Information Science and Technology*****, *2*(1), 25-33.**

Sanisah, S., Kadir, A. & Edi, L. (2021). The Effectiveness of Educational Supervision in Covid-19 Pandemic Era. ***Jurnal Pemikiran dan Penelitian Pendidikan, 19*****(2), 155-174.**

Siahaan, A., Syukri, M. & Akmalia, R. (2022). Educational Supervision In The Implementation Of Graduate Quality-Based Management

In The Era Of The Covid-19 Pandemic. *Journal of Positive School Psychology, 6*(6), 1204-1212.

Theriot, E.A, Bueche, J.J., Wilson, W.J., & Kelly, L.E. (2020). A System for Remote Supervision: An Innovative Guide to Supervising Student Teachers. *Urbana, 34*(3), 47-52.

Wang, V. & Kreysa, P. (2006). Instructional Strategies of Distance Education Instructors in China. *Journal of Educators Online*, *3*(1), 1-26.

Yongqing, H. (2020). Evaluation of English Online Teaching Based on Remote Supervision Algorithms and Deep Learning. *Journal of Intelligent & Fuzzy Systems*, 1-13, DOI:10.3233/JIFS-189539.

Requirements for Applying Distance Supervision Through Madrasati Platform During the Repercussions of (Covid-19) Pandemic

By

Dr. Zainab Awwad Mufleh Darwish

Associate Professor in Department of Educational Administration Prince Sattam bin Abdulaziz University

Mrs. Ebtihaj Saleh Essa Al-Jabr

School Principal and Master's Researcher Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract: The research aimed to identify the availability of the requirements for applying distance supervision (technical requirements, financial requirements, manpower requirements, and administrative requirements) through the Madrasati platform during the repercussions of (Covid-19) pandemic, from perspective of supervisors of the Education Department in Al-Kharj Governorate. To achieve the objectives of the research, the survey approach has been followed, and the questionnaire used as a data collection tool. The sample of the study consisted of (102) educational technician supervisors in the educational administration in Al-Kharj Governorate. The most important findings of the study that the requirements for applying distance supervision through Madrasati platform are available from the perspective of educational supervisors in Al-Kharj at a medium degree (3.17), in descending order: administrative requirements, manpower requirements, technical requirements, and financial requirements.

Keywords: Requirements, Distance Supervision, Madrasati Platform, Covid-19.